

القيم السائدة في رسومات تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس في مدينة السليمانية

ا.م.د. جواد نعمت حسين كلية التربية الاساسية / جامعة السليمانية
م.م. وفاء محمد حسين احمد كلية التربية الاساسية / جامعة السليمانية

الخلاصة :

استهدف البحث الكشف عن القيم السائدة في رسومات تلاميذ الصف السادس، في مدارس التعليم الاساس ، في مركز محافظة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١). و أقتصر البحث على دراسة القيم السائدة في الرسومات على اساس المحتوى ، حسب تصنيف (سبرينجر) للقيم التربوية .
وتم أتباع المنهج الوصفي التحليلي للمحتوى منهجاً للبحث بموجب طبيعة موضوع البحث و هدفه. و تألف مجتمع البحث لمدارس التعليم الاساس من (٨٣) مدرسة ، كما تألف مجتمع تلاميذ الصف السادس الاساس من (٧٢٤٣) تلميذاً وتلميذة ، وتم أختيار (١٠) مدارس عينة للبحث من مجتمع المدارس بالطريقة الطبقيّة العشوائية، كما تم أختيار (٢٠٠) رسماً ملوناً من رسومات تلاميذ عينة المدارس بالطريقة الطبقيّة العشوائية عينة للبحث، بواقع (٢٠) رسماً من كل مدرسة نصفها للتلاميذ (الذكور) ونصفها الاخر للتلميذات (الاناث) .
كما تم بناء استمارة خاصة لاستخدامها في تحليل رسومات عينة البحث، و تألفت من(٦) مجالات رئيسة وهي القيم:(الجمالية،الاجتماعية، الدينية، السياسية، النظرية، الاقتصادية) كما تم اشتقاق (٦٤) قيمة ثانوية للمجالات الستة في ضوء قراءة تحليلية اولوية لرسومات عينة البحث. ثم تم تحليل عينة من الرسومات من قبل(٣) محللين وأستخرج قيمة معامل الثبات لها، و بلغ قيمة معدلها(٠،٩١) .
وبعد تحليل جميع رسومات عينة البحث بصورة نهائية بموجب استمارة التحليل من قبل الباحثين، تم التوصل الى جملة نتائج ومن أهمها ، فقد أحرزت القيم الجمالية المرتبة الاولى في السيادة و بنسبة (٧٣%) ، كما أحرزت الوحدات القيمية الثانوية التالية ضمن مجال القيم الجمالية المرتبة الاولى في السيادة ضمن محتوى رسومات تلاميذ عينة البحث وهي:
تقنية الرسم بالالوان المختلفة ، الموضوع المنفرد ، الاسلوب الفني المنفرد ، التكوين ذو الشكل المستطيلي، أستخدام الانسجام و التضاد اللوني معاً، الاسلوب الواقعي الطبيعي في الرسم، التوازن الحسي المستتر، السيادة بطريقة التباين اللوني ، والايقاع غير الرتيب .
و في ضوء نتائج البحث تم تقديم عدة توصيات ، فضلاً عن مقترحات عدة، لأجراء بحوث اخرى على رسومات التلاميذ في اقليم كردستان العراق، من زوايا أخرى أستكمالاً للبحث الحالي .

The values prevailing in paintings sixth-graders in the Basic education schools in the city of Sulaimaniya.

Summary:

The aim of the research to reveal the values prevailing in paintings sixth-graders in the basic education schools, in the center of Sulaymaniyah governorate academic year (2010 _ 2011). And limited research on the study of the values prevailing in the paintings on the basis for the content, according to the classification ("Springer") educational values. It was the satisfaction of descriptive analytical approach (analysis of content) a method to search under the nature of the subject of the research and its aim.

(Aesthetic, social, religious, political theory, economic) also was derived (64) the value of the secondary six areas in the light of reading priority analytical drawings a sample search. And then a sample analysis in the paintings of before (3) analysts and extract the value of the rate of youth factor and worth (0.91 :).

After analyzing all the paintings research sample in the final in accordance with Form analysis is connectivity to among other results, and most importantly, has made aesthetic values ranked first in the rule and by (73%) also made the units value following secondary within the field of aesthetic values ranked sovereignty within the content of the paintings students Find a sample:

- * Technology concerns the different colors.
- * Single topic.
- * Single technique.
- * Shaped configuration oblong.
- * Use of chromatic harmony and contrast of color
- *Dominance method in concern.
- * Balance sensory hidden
- * Natural and realistic in drawing.
- * Rhythm is monotonous.

Was also provided several recommendations in the light of these results as well as several suggestions to conduct research on the other paintings in the corners of complement another update of the current search

مقدمة :

ان التربية في جوهرها عملية قيمية ،اذ تسعى المؤسسات التعليمية الى غرسها لدى الابناء ، بل ان اهم ناتج للتربية ، هو ان تتخذ لها مجموعة من القيم البناءة ، التي تخضع لها الجماعة، وتنظم حولها حياة الافراد والجماعات ، ومالم يحقق التعليم والدراسة هذا الهدف ، فان فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تصبح غير ذا قيمة ، ومن هنا فالعلاقة بين التربية والقيم بصفة عامة علاقة وطيدة ووثيقة ، حيث لايمكن ان يفصل بينهما ، لانهما متلازمان ومتكاملان ، لذا فالاهتمام بتنمية الجانب القيمي يمثل وظيفة اساسية للتربية .

ومن الامور المسلم بها ان الانسان يمر بمراحل نمو متعددة ، و لكل مرحلة منها خصائص معينة تميزها عن غيرها من المراحل ، والطفل بعمر (١٢ سنة) اي تلميذ الصف السادس الاساس مدار البحث الحالي ، يقع ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة وبداية مرحلة المراهقة المبكرة (١٢-١٤ سنة) ، التي يتحول فيها الطفل التلميذ من حياة الطفولة الى حياة الرجولة ،وهي تمثل فترة حرجة تحتاج الى وعي كبير ، ودراية علمية وافية بخصائصها من قبل الاباء والمعلمين والمدرسين والمربين ، وكل من له علاقة بعملية التربية بوجه عام ، سيما وان الطفولة هي من اهم المراحل في تكوين شخصية الانسان ، وتوجيه سلوكه وتكوين اتجاهاته وقيمه، ومن هذا المنطلق فان ثقافة الطفل هي الاساس لبناء ثقافة انسان المستقبل ، وبقدر ماتكون هذه الثقافة سليمة وايجابية ، بقدر مايكون الفرد في المستقبل ايجابيا وصالحا ومنتجا وسويا .

الفصل الاول (الاطار العام للبحث)

١-١ مشكلة البحث :

مما لا شك فيه ان القيم تغرس وتتوارث وتتطور وتتهجن بالاختلاط والتعايش، و في ظل عصر العولمة والاتصالات ، التي اصبح العالم بموجبها قرية صغيرة ، فقد انتشرت ظاهرة تلاقح الحضارات والثقافات بين الشعوب والمجتمعات بشكل كبير ، وبذلك اختلطت الافكار والمفاهيم والقيم التربوية والاجتماعية وانماط السلوك بين افرادها ، الامر الذي يحتم على كافة المجتمعات ان تدقق وتحلل وتقوم على اسس علمية ، بنية انظمتها التربوية والاجتماعية والثقافية ، وما تحويها من افكار وقيم ومعتقدات وسلوكيات، بغية تنقيتها وانتقاء ما هو صالح منها وتدعيمها ، واستبعاد ما هو ضار منها عن افرادها ، لذا نجد ان هناك اهتماما كبيرا من قبل الجامعات والمراكز البحثية ، والباحثين بوجه عام في مختلف انحاء العالم بهذا

الموضوع ، من خلال اجراء البحوث الاستكشافية والتقويمية عن القيم السائدة في مجتمعاتها ، وفي مناهجها ومقرراتها الدراسية ، فضلا عن النتاجات الادبية والفنية و وسائل الاعلام المنتشرة فيها ، لانها عبارة عن محطات لبث القيم والافكار .

ومدينة السليمانية بوصفها احدى مدن اقليم كردستان العراق وعاصمته الثقافية ، والتي تتميز بانفتاحها المرن على الثقافات الاخرى ،بالاضافة الى امتلاكها لكم قيمي وحضاري وثقافي زاخر، فقد شهدت في تاريخها المعاصر، وبخاصة في غضون العقود الاربعة الاخيرة ،احداث وتحولات كبيرة ومتنوعة ، اذ عاشت منذ السبعينات وحتى بداية التسعينات احداث مؤلمة وقاسية ،مثل الاقتتال الداخلي والحروب الخارجية كجزء من العراق ، كما ذاق اهل هذه المدينة والاقضية والنواحي التابعة لها ، الويلات على يد النظام البائد ، مثل التطهير العرقي ، وحملات الانفال ، والقصف بالاسلحة المحرمة دوليا، كقصف مدينة حلبجة بالاسلحة الكيماوية ، فضلا عن فرض الحصار الاقتصادي والثقافي .

وبالرغم من كل ما ذكر، فان الاقليم وبما فيه مدينة السليمانية ، ومنذ انتفاضة شعبنا الكوردي في عام (١٩٩١) ولحد الان يشهد نهضة وازدهاراً كبيراً ، في مختلف النواحي السياسية ، والاقتصادية والثقافية والاجتماعية . اذ يعم فيها مناخا سياسيا صحيا تكفل الحرية والديمقراطية والمساواة للجميع ، فضلا عن الازدهار الاقتصادي والعمراني بشكل ملحوظ ، ناهيك عن الانفتاح الثقافي ، اذ اصبح في متناول ايدي الناس مئات القنوات الفضائية ، وعشرات القنوات التلفزيونية المحلية ، اضافة الى شبكة المعلومات والاتصالات العالمية ، وانواع الصحف والمجلات الرسمية ، وغير الرسمية ، فضلا عن التوسع الكبير في المؤسسات التربوية والتعليمية ، مثل المدارس والمعاهد والجامعات ، الى جانب المراكز الثقافية والاجتماعية ، التي تمثل في مجملها محطات ، لبث القيم التربوية ، والاجتماعية ، والروحية ، والسياسية والجمالية والاخلاقية ، وما الى ذلك من قيم بوعي مبرمج او بشكل عفوي .

والطفل بوصفه احد مكونات المجتمع المهمة، فان اساليب ووسائل تثقيفه كثيرة ومتنوعة وممارسة النشاط الفني بكل مجالاته، يمثل واحدة من اهم وسائل التربية الحديثة التي تنادي بتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية متكاملة . وممارسة الطفل لفن الرسم ، يعد نوع من انواع التعبير الذاتي، الذي يعكس من خلاله ما يجول في داخله من افكار، وميول وقيم ، فضلا عن الافصح عن مشاعره وانفعالاته تجاه ما يحيط به ، والكشف عن بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية التي قد يعاني منها.

من المعلوم ان الباحثين قسموا مراحل التعبير الفني عند الانسان ، الى عدة مراحل حسب العمر الزمني ، وقد تركز البحث الحالي حول مرحلة التعبير الواقعي ، التي تشمل الاطفال بعمر (١١-١٣ سنة) ، اذ يرتبط طفل هذه المرحلة بالواقعية ارتباطا كبيرا ، والذي يمكن الافادة من رسوماته لاستكشاف مآلديهم من قيم بوضوح سيما وان القيم تغرس وتترسخ في نفوس الاطفال منذ الصغر .

وجدير بالذكر ان الباحثين قد اطلعوا على العديد من البحوث والدراسات العلمية ،الاجنبية والعربية والعراقية التي استهدفت الكشف عن القيم السائدة في الكتب المنهجية ،والقصص والروايات ،والافلام وغيرها من النتاجات الادبية والاعلامية ،ولكن لم يعثرا حسب امكاناتهما الا على دراسة واحدة في بغداد ، بحثت عن القيم السائدة في رسومات التلامذة (دراسة الغراوى ،٢٠٠٩) الامر الذي يستدعي اجراء دراسات اخرى في هذا المجال الخصب من زوايا اخرى، لندرة البحوث فيه ، سيما وان القيم المكتسبة ، تتباين بحسب اختلاف الزمان ، و المكان و المجتمعات ، حتى داخل البلد الواحد.

ومن هذ المنطلق تبلور لدى الباحثين تساؤل مفاده ، ترى ماهى القيم السائدة في رسومات تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس في مركز مدينة السليمانية؟

وبالنظر لعدم وجود دراسة علمية سابقة بهذا الاتجاه في اقليم كردستان العراق تجيب على هذا التساؤل فقد ارتأى الباحثان اجراء هذا البحث للاجابة عنه وهنا تكمن مشكلة البحث .

١-٢ : اهمية البحث

انطلاقاً من ان المقصود باهمية البحث هو بماذا يفيد ؟ ومن يستفيد منه ؟ فنتلخص اهمية هذا البحث بالاتي :

١-٢-١ : تستفيد منه وزارة التربية في اقليم كردستان العراق، من خلال التعرف على القيم التربوية السائدة في نفوس تلامذة الصف السادس في مدارس مرحلة التعليم الاساس فيها ، مما يساعدها على القيام بدورها المطلوب في محاولة تحسين وتطوير مناهجها الدراسية باتجاه تنمية القيم الايجابية ونبذ القيم السلبية لدى اطفالنا التلاميذ .

١-٢-٢ : تستفيد وزارة الثقافة والاعلام في اقليم كردستان العراق من نتائج البحث، من خلال التعرف على القيم المغروسة في نفوس اطفالنا التلاميذ، ليتسنى لها اداء مهامها ومسؤولياتها التربوية والتوجيهية المرجوة ، في التاكيد على القيم الايجابية ،ونبذ القيم السلبية ،التي تلحق ضرراً بالمجتمع، من خلال برامجها الثقافية ووسائلها الاعلامية ، ومؤسساتها ومراكزها ، ذات العلاقة بالموضوع .

١-٢-٣ : يستفيد منه اطفالنا التلاميذ مدار البحث ، وذويهم فيما لو قامت المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية ، بتنفيذ برامجها التثقيفية، والتوعوية الهادفة الى نبذ القيم السلبية ، وايجاد قيم ايجابية بديلة تتناسب والمجتمع الكوردستاني الجديد ومتطلبات العصر وبما يضمن التواصل الحضارى مع العالم.

١-٢-٤ : تستفيد منه المنظمات والمراكز الارشادية غير الحكومية ، ذات العلاقة برعاية الطفل في الاقليم وخارجه ، من خلال التخطيط والتنفيذ السليم لبرامجها التربوية، والاجتماعية والانسانية الهادفة المبنية على المعلومات الموضوعية، التي تتمخض عنه البحث ، بغية مساعدة اطفالنا على العيش ، بأمان وسلام ، وبشكل حضاري وسليم .

٢-١-٥: سيرفد البحث المكتبة الكردية بمصدر علمي جديد، يستفيد منه الباحثين في المجالات التربوية والثقافية والفنية والاجتماعية بوجه عام ، وبخاصة طلبة الدراسات العليا لاجراء البحوث التكميلية للموضوع من جوانب اخرى ، وبالإفادة من منهجية هذا البحث .

١-٣ : هدف البحث :

الكشف عن القيم السائدة في رسوم تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس في مركز مدينة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

١-٤ : حدود البحث

اقتصر البحث على دراسة القيم السائدة على اساس المحتوى حسب تصنيف (سبرينجر) (دياب، ١٩٨٠، ص٧٤-٧٦) في الرسومات المنفذة بمختلف الالوان على الورق من قبل تلاميذ الصف السادس (دون تدخل اي شخص) في مدارس التعليم الاساس في حدود مركز مدينة السليمانية باقليم كردستان العراق ، للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

١-٥ : تحديد المصطلحات

١-٥-١: مفهوم القيم (Values Concept)

أ- لغويا :

تعرف القيمة في اللغة على انها : قدر الشيء- فقيمة المتاع... ثمنه، ويقال مالفلان قيمة،اي ليس له ثبات ودوام على الامر. وورد في القران الكريم: (ذلك الدينُ القيمُ) (التوبة،٣٦) اي المستقيم و(فيها كتبُ قيمة) (البينة، ٣) اي ذات قيمة رفيعة . و(وقل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة ابراهيم حنيفاً) (الانعام ١٢١) اي مستقيماً لاعوج فيه .

وقد وردت كلمة قيمة (vales) مشتقة من الفعل اللاتيني (Value) بمعنى انا اقوى او بصحة جيدة ، وهذا يعنى ان القيمة تحتوى على معنى المقاومة والصلابة ، وبالتالي فإن القيمة اخذت معان متعددة في اللغة ، وهى الاستقامة ، القيام بالشيء، الاعتدال ، الاستواء ، الاستقلال . (الجمال، ١٩٩٦، ص١٧)

ب - اصطلاحاً :- لقد اختلف العلماء والمنظرين في تحديد مفهوم القيم ، لذا الحصول على تعريف واحد لها جامع ومانع امرٌ صعب المنال ، وفيما يلي نورد بعضاً من تعاريفها:

• **تعريف قطب (١٩٩٤) :** "هى مجموعة من الاحكام والمعايير المباشرة والضمنية، التى تكون خبرة الفرد ، واصبحت هذه بحكم الاتفاق عليها في الجماعة، مصدرا للحكم القيمي والمفاضلة والاختيار في مستويات موضوعية لما هو مرغوب فيه، ومرغوب عنه، وهى الاحكام التى يشترط فيها الصدق ولا تقبل الميول الفردية." (قطب، ١٩٩٤، ص٢٥)

• **تعريف التابعى (١٩٥٥) :** " القيمة هى علاقة الشئ بهدف ما، ولا توجد بمعزل عن غرض الكائن الانسانى ، حيث يتبنى الانسان هذه القيم ،وهو الذى يسقطها على الاشياء ، اي لاتكمن في الاشياء لذاتها." (التابعى ، ١٩٥٥ ، ص ٢١)

• **تعريف سالم (١٩٩٨)** : " القيمة هي بمثابة افكار وتصورات يعتنقها الفرد او الجماعة ، تجعل الاختيار الحر او السلوك يتفق او يلتزم مع ما تقبله الجماعة ، واي انحراف عن القيمة يشعر الفرد بالخروج عن قاعدة الاتزان . (احمد ، ١٩٩٨ ،)
نقلا عن (نايل ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣)

• **تعريف حسن (٢٠٠٨)** : "هي محطات ومقاييس، نحكم بها على الافكار والاشخاص والاشياء والاعمال، والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية ، من حيث حسنها وقيمتها وكرهيتها او منزلة معينة ما بين هذين الحدين ."
(حسن ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٢)

تعريف اليسون (٢٠١١) : " هي الافكار التي تعبر عما هو جدير بالرغبة والاهتمام ومن ثم فإنها تمثل بالنسبة للفرد في الحياة اليومية عمل وحياة اجتماعية وخطط للمستقبل . " (مولاي، ٢٠١١، انترنت)

ج- : تعريف القيم نظريا : هي عبارة عن الافكار والمعتقدات التي تعبر عما هو جدير بالرغبة والاهتمام ، والتي تمثل الاطار المرجعي للسلوك الفردي او الجماعي بثبات نسبي، بوصفها قوى مؤثرة على نماذج واشكال وغايات السلوك البشري .

د - التعريف الاجرائي :

هي عبارة عن الافكار والمعتقدات المفضلة او المرغوبة ، لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس بمركز مدينة السليمانية ، والتي قد تكون سياسية، اجتماعية ، دينية ، جمالية ، نظرية ، اقتصادية او غير ذلك ، والمعبر عنها في رسوماتهم المنفذة بالالوان المختلفة على الورق كلا حسب قناعاته وخبرته الفنية .

١-٥- مدارس التعليم الاساس:

وهي المدارس التي تستهدف الفئة العمرية (٦-١٤) وتضم الصفوف (١-٩) و الصفوف (١-٦) في المدارس الابتدائية بعد ان تغير اسمها الى المدارس الاساسية .

الفصل الثاني (الاطار النظري)

٢-١ - أنواع القيم و خصائصها

٢-١-١ - "مكونات القيم :

أ- **المكون المعرفي :** ويشمل المعارف من المعلومات الفطرية ، وعن طريقه يمكن تعليم القيم ، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها واهميتها ، وما تدل عليه من معاني مختلفة، وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة للفرد و ينظر في عواقب كل بديل ، ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل .

ب - **المكون الوجداني :** ويشمل الانفعالات والمشاعر والاحاسيس الداخلية ، وعن طريقه يميل الفرد الى قيمة معينة ، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة

والاعتزاز بها ، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ، ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة .

ج - المكون السلوكي : هذا الجانب هو الذي يظهر القيمة ، فالقيمة تترجم الى سلوك ظاهري ، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة او السلوك الفعلي والاداء النفسي الحركي ، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية . " (حسن، ٢٠٠٨، ص١٣٦)

٢-١-٢ - تصنيفات القيم : يمكن تصنيف القيم على عدة اسس وهي :
٢-١-٢-١ - على اساس المحتوى "

وتصنف حسب تصنيف (سبرينجر، spranger) الى :-

أ- **قيم نظرية :** يعبر عنها باهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة ، فيتخذ اتجاهها معرفيا من العالم المحيط به ، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الاشياء بقصد معرفتها .

ب- **قيم اقتصادية :** ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله الى ما هو نافع ، ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة ، وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الاموال .

ت- **قيم اجتماعية :** يعبر عنها باهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس .

ث- **قيم سياسية :** يعبر عنها باهتمام الفرد بالنشاط والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير .

ج- **قيم دينية :** يعبر عنها باهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري .

ح- **قيم جمالية :** يعبر عنها باهتمام الفرد وميله نحو ما هو جميل من ناحية الشكل او التوافق والتنسيق. سيتم الحديث عنها بشيء من التفصيل لاحقا.
(دياب، ١٩٨٠، ص٧٤-٧٦)

٢-٢-١-٢ : **على اساس الهدف :** " وتصنف الى :

أ- **قيم وسائلية :** التي تعتبر وسائل لغايات ابعد مثل الترقى .

ب- **قيم غائية :** اي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل حب البقاء .

٢-٢-١-٢ : **على اساس الشدة :** وتصنف الى :

أ- **قيم ملزمة او امرة او ناهية :** مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين .

ب- **قيم تفضيلية :** وتحدد ما يفضل ان يكون مثل اكرام الضيف .

ت- **قيم مثالية :** وتحدد ما يرجى ان يكون .

٢-٢-١-٢ : **على اساس العمومية :** وتصنف الى :

أ- **قيم عامة :** يعمم شيوخها وانتشارها في المجتمع كله بصرف النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته .

ب- **قيم خاصة :** متعلق بمواقف او مناسبات خاصة او بنقطة محددة او بطبقة او جماعة خاصة او دور اجتماعي خاص .

٢-٢-١-٢ : **على اساس الوضوح :** وتصنف الى :

أ- قيم ظاهرة او صريحة : اي التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام ، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة .

ب- قيم ضمنية : اي التي يستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة ، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي .

٢-١-٢ : على اساس الدوام : وتصنف الى :

أ- قيم دائمة نسبيا : هي التي تبقى زمنا طويلا وتنتقل من جيل الى جيل مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد .

ب- قيم عابرة : اي وقتية عارضة قصيرة الدوام سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالموضة " (ملحم ٢٠١١ ص ٣٣١-٣٤٠)

٢-٢ : خصائص القيم

"هناك عدة خصائص مشتركة للقيم يتفق عليها معظم المختصين يمكن ايجازها على النحو الآتي :

ا- مفهوم اجتماعي يتعلق بماهية الاشياء ونظرة الجماعات والشعوب لها .
ب- هناك قيم اكثر ثباتا وديمومة ، واصعب تغييرا وتطويرا من الاتجاه وهناك قيم متغيرة .

ت- مكتسبة وتتولى المؤسسات النظامية الخاصة والعامة تعليمها .

ث- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ .

ج- يمكن التعبير عنها بصيغ منطقية واضحة ومحددة .

ح - تشكل جزءا من ثقافة الفرد والمجتمع و تعمل على خلق اتساق بين قيم الفرد وقيم الاطار الحضاري الذي ينتمي اليه ويعيش فيه .

خ- لا يمكن اخفاؤها ، ويحرص الفرد على اظهارها في سلوكه والتعبير عنها بصيغ واضحة ويرغب الجهر بها.

د- تتكون من ثلاثة ابعاد اساسية ، تتمثل في البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد الادائي .

ذ- تعتبر بمثابة محددات لاختيار الفرد مهنة معينة ، وتحديد مساره المهني على المدى الطويل ونسبية اي تختلف من مجتمع الى اخر ، ومن زمن الى اخر ، ومن ثقافة الى اخرى .

ر- انسانية اذ انها تمثل اهتمامات وتفضيلات ورغبات ترتبط بالانسان، لانه الكائن الوحيد القادر على القيام بها مثل الالم واللذة والافكار.

ز- هي موجّهات لسلوك الفرد وتصرفاته حيث يمكن ان يكتسبها ويضيفها الى اطاره المرجعي للسلوك .

س- هناك من يراها بأنها ذاتية اي الاحساس بالقيم على نحو خاص بكل فرد ، بما يرغب او يرفض من تلك القيم وهناك من يرى بأنها موضوعية، اي ان قيمة الشيء

كامنة فيه وتعبّر عن طبيعته مستقلة عن ذات الانسان ومشاعره " (احمد ١٩٨٣، ص ٤٥٤) (قطب، ١٩٩٤، ص ٢٥-٢٦) (ملحم ٢٠١١، ص ٣٣٨)

٢-٣- اهمية الرسم للتلاميذ

"ان ممارسة النشاط الفني بكل مجالاته يمثل حالياً أهم وسيلة من وسائل التربية الحديثة، التي تنادي بتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية متكاملة، و تسمح له بالتعبير عن ذاته من خلال متعة تسعده، كما أنها وسيلة للتعرف على ذوي القدرات الخاصة و الموهبين، وهو يسهم في الإفصاح عن مشاعر الطفل وانفعالاته بما حوله من مظاهر البيئة المختلفة، التي تشكل بدورها عنصر من عناصر الثقافة كما أن النشاط الفني يساعد الطفل على الإنتاج من جهة، والتفكير والابتكار من جهة أخرى، وهما مطلبان أساسيان من مطالب التربية لطفل القرن الحادي والعشرين .

و المنتبغ للدراسات والبحوث الكثيرة في هذا المجال يجد ان رسوم الاطفال هي مظهر من مظاهر حياتهم، فهي بالنسبة للطفل لغة ونوع من انواع التعبير الذاتي، ووسيلة لخلق الاشياء الجميلة، ومرآة لعكس ما يجول في داخله وخاطره، وممكن ان تكون عاملاً مساعداً للكشف عن بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها، فضلاً عن ان لها الاثر الكبير في بناء شخصيته وزيادة قدرته على استخدام الخيال والتكيف العاطفي والحسي .

والرسم يسهم في تطوير الذائفة الجمالية للتلاميذ، من خلال ممارستهم للنقد والتأمل، واستعدادهم على التعلم والتدريب من خلال الاسرة والمدرسة والمؤسسات الثقافية والاعلامية وقنوات التلفزيون المتعددة، والمراكز الثقافية التي تلعب دوراً مهماً في ذلك. " (حسن، ٢٠٠٨، ص٢٦) "ان الرسم عند الاطفال فن قائم بذاته، يستقي تعبيراته والوانه من عالم الطفل نفسه، الامر الذي دعا الكثير من علماء النفس الى الانتباه الى رسوم الاطفال الحرة، والتي يمكن ان تكشف جوانب متعددة من مراحل نمو الطفل العقلي، فالخطوط التي تلاحظها في رسومه تخفي وراءها الكثير مما يمكن تعلمه. " (يوسف، ٢٠٠٥، ص٣٢)

"وتُكسب دروس الرسم التلاميذ اسلوب الاندماج في عملهم، وتمنحهم الفرصة للتنفيس والاستقرار، والشعور بالنشوة، كما تشغلهم لفترة معينة من الزمن عن انفعالاتهم وافكارهم ومشاكلهم التي تلازمهم، فضلاً عن انها تعودهم على الصبر وروح المثابرة في العمل، وتمنحهم الشعور بالثقة بالنفس وانكار الذات والتعاون مع الاخرين" (المهنا واخرون، ٢٠٠٥، ص١٦)

واخيراً وليس آخراً فالرسم وسيلة من وسائل الثقافة، وبالثقافة تتغير المفاهيم والعادات، وتدرك المعاني والقيم، وتتصل الشعوب مع بعضها البعض، ومن خلال رسالة التعبير الفني، يجب ان نفهم المعاني ونهتم بالقيم التي من شأنها ابراز اهمية السلام والمحبة والخير والصالح، ونبذ كل مظاهر العنف والارهاب.

٢-٤ - القيم الجمالية للعمل الفني

"ان اي نتاج فني غالباً ما يتضمن قيماً جمالية، واي عمل او انتاج لا يحتوي على هذه القيم لا يطلق عليه كلمة فن، وقد ربط كثير من الكتاب الحديثين بين مفهوم الفن ومفهوم الجمال، فيعرفون الفن على انه القدرة على توليد الجمال،

والمهارة في استحداث متعة جمالية . كما ويعتبر الفن ظاهرة جمالية او تاريخية لنشاط انساني . " (صدقي ، ١٩٨٠، ص١٥)

"انه كثيرا ما يطلق على القيم الجمالية التي يحتويها الفن التشكيلي قيما فنية ، وهكذا يمكننا القول ان القيم الجمالية والقيم الفنية مرادفان لمفهوم واحد في هذا المجال، ويطلقان على نوع محدد من القيم هي قيم الفن ، وعلى هذا فان الاحكام والخصائص التي تنطبق على القيم الجمالية تنطبق ايضا على القيم الفنية التشكيلية." (رشدان ، ١٩٧٨ ، انترنت)

و المنظومة القيمية في مجال التعبير الفني تقوم على محاولات العمل الفني، بوصفه شكلا ابداعيا يحمل معنى وتعبيرا ، ويمتلك مواصفاته الموضوعية التي تمنحه سمة الجمال. على ان هناك وسائل تنظيم وربط للعمل الفني تتمثل بالاتي :

٢-٤-١ **التكوين** : هو ترتيب عناصر الشكل ضمن قواعد معينة .منها :-

التكوين الهرمي، التكوين مستطيل الشكل ،التكوين الدائري ، التكوين البيضاوي، التكوين الحلزوني، التكوين المنحني ،التكوين الاشعاعي ،التكوين غير المنتظم (الرياض. ١٩٧٤، ص٦)

٢-٤-٢ **الوحدة** : هو تعبير واسع يشمل عناصر متعددة منها ، وحدة الاسلوب الفني، وحدة الفكرة (اي مضمون العمل)، وحدة الشكل (هو التعبير البصري عن شئ معين) ، وحدة الهدف او الغرض ، وهو يعني ايضا عدم التشتت والتفرع بالموضوع ، اذ ان الموضوع له دلالات مهمة في التحليل الجمالي لارتباطه بالجوانب المضامينية .

٢-٤-٣ **الايقاع** : هو تكرار الكتل او المساحات مكونة (وحدات) وقد تكون هذه الوحدات متماثلة تماما او مختلفة، وبين كل وحدة واخرى مسافات تسمى الفترات . ويكون الايقاع على انواع :

أ- **ايقاع رتيب** : تتشابه فيه كل من الوحدات مع الفترات، بالشكل والحجم والموقع باستثناء اللون .

ب- **ايقاع غير رتيب** : تتشابه فيه جميع الوحدات مع بعضها ، وتتشابه جميع الفترات مع بعضها ، ولكن تختلف الوحدات عن الفترات بالشكل والحجم واللون.

ت- **الايقاع الحر** : تختلف شكل الوحدات عن بعضها تماما ، كما تختلف الفترات عن بعضها تماما ، وهو اما ان يكون مدرك او عشوائي .

ث- **ايقاع متناقص** : تتناقص فيه حجم الوحدات تناقصا تدريجيا مع ثبات الفترات ، او بالعكس .

ج- **ايقاع متزايد** : تزايد حجم الوحدات تدريجيا مع ثبات حجم الفترات ، او تزايد حجم الفترات مع ثبات حجم الوحدات .

٢-٤-٤ **التوازن** : هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة ، وهو الاحساس الغريزي الذي ينشأ في نفوسنا ، عن طبيعة شكل الانسان معتدل قائم راسيا متوازن على ارض افقية، وهو يكون على انواع ،منها

أ- **سيمتري (محوري، متماثل)** وهو تواجد قوى متماثلة في كلا الجانبين من الصورة .

ب- غير سيمتري : وهو التماثل في شكل الجانبين الايمن والايسر معا ، او العلوي والسفلي معا مع الاختلاف في اللون .
ت- المركزي : يدور التصميم او التكوين حول مركزه وفيه يتمثل عنصران او اكثر ، ويكون مركز الصورة هو النقطة الفاصلة بينهما .
ث- التوازن المستتر : لايتفق فيه شكل او لون العناصر البصرية الكائنة في اى من نصفي اللوحة ، بل نشعر فقط بتعادل في القوى بين نصفي الصورة .
٢-٤-٥- السيادة : وهو جزء يستحوذ على النظر اليه عما سواه والذي يسمى مركز السيادة ، ويمكن ان يكون ايجابيا او سلبيا ، والسيادة انواع منها :
السيادة عن طريق : التباين في اللون ، الحدة ، القرب ، الانعزال ، الملمس ، الحركة او السكون ، توحيد اتجاه النظر ، اختلاف شكل الخطوط او شكل عناصر التكوين .

٢-٤-٦- الانسجام والتضاد : هو العلاقات اللونية بين الالوان المتجاورة او المتقابلة في عجلة الالوان على التوالي .
٢-٤-٧- التنوع : هو الاكثار من العناصر البصرية في الشكل او العمل الفني ، واختلاف صفاته بحيث يكسر الملل الناشئ من التكرار ، او التماثل دون ان يؤثر على وحدة الشكل. (عبد الهادي، ٢٠١٠، ص٨١-١١١) (ابو دبسة ، ٢٠١٠، ص٨٣-١١٩)

٢-٥: تلميذ الصف السادس الاساسي (الابتدائي)

الأطفال هم المصدر الحقيقي لثروة المجتمع ، فهم الأداة التي تركز عليها عمليات التنمية المتواصلة ، وبذلك يصبح الاهتمام برعاية الطفولة هدفاً من أهم الأهداف التي تسعى إليها كافة المجتمعات ، وتعتبر الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الإنسان وتوجيه سلوكيه ، وتكوين عاداته ، ومعاييرته ، واتجاهاته ، وقيمه .

يعتبر تلميذ الصف السادس هو طفل مرحلة التعبير الواقعي حسب تصنيفات المربين والتربويين والمختصين ، اذ تبدأ من سن الحادية عشر حتى سن الثالثة عشرة ، وهي الفترة التي يتحول فيها المتعلم من حياة الطفولة إلى حياة الرجولة ، حيث يطرأ عليه تغيرات شاملة في جميع نواحيه العقلية والجسمية والإنفعالية والاجتماعية ، وهذه التحولات لها أثر بالغ على تعبيره الفني. (الجبوري ، واخرون ، ١٩٩١، ص٦) بالاضافة الى ظهور خصائص جديدة في رسوماته تبين العلاقة بين الاشكال وتفصيلها، وبالرغم من قلة انتاج طفل مرحلة التعبير الواقعي ، بسبب التغييرات الجسمانية والعقلية والنفسية التي تحدث له ، الا اننا نجد ظهور القدرات الخاصة للتلاميذ والاستعداد للتخصص في مجالات العلوم المختلفة ، ومنهم من يتوجه الى ممارسة النشاط الفني اكثر من غيره . (السعود ، ٢٠١٠، ص٩٣)

وظف هذه المرحلة يظهر اتجاهين في التعبير الفني هما :

أ - الاتجاه البصري : الذي يعتمد فيه الطفل على البصر اثناء تعبيره الفني، وذلك بنقل الحقائق كما هي في الطبيعة ، اخذا بنظر الاعتبار النسب والاحجام والقريب

والبعيد واللون، واختفاء اجزاء وظهور اجزاء اخرى بسبب تعاقب الاشكال في الطبيعة، والالتزام باللون المحددة في الطبيعة ، من ملابس الاشخاص ولون البشرة ولون الشجر والسماء والماء وغيرها .

ب - **الاتجاه الذاتي:** الذي لا يلتزم فيه الطفل بالجانب المرئي (البصري) في رسوماته ، بل انه ينفذ رسوماته على وفق ما تمليه عليه انفعالاته النفسية ، وربما تكون السماء بلون احمر او اصفر ، وربما يضع القريب بحجم صغير والبعيد بحجم كبير.

يمكن ايجاز سمات متعلم هذه المرحلة بما يلي :-

- امكانية تحديد معالم شخصية المتعلم من خلال تعبيراته التشكيلية بسهولة .
- القدرة على قراءة الكلمات البسيطة والرموز البصرية .
- الإفادة من التجارب السابقة للآخرين، أو التي مر بها المتعلم من خلال اكتسابه للمدركات .
- الإقلال من الخيال والإتجاه نحو رموز الواقع ومعطياته .
- بدء وضوح الشخصية الإنفرادية في التعبير البصري .
- الحرية والتلقائية في عمل الرسوم دون قيود .
- تبلور الاتجاهات العامة في التشكيل من خلال الرسم أو التعبير المجسم .

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

يضم هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث ومجتمعاته وعيناته ، واجراءات بناء اداته، وكيفية تحليل رسومات عينة البحث، فضلا عن الوسائل الاحصائية والحسابية المستخدمة في معالجة بيانات البحث.

١-٣ منهج البحث

تم اتباع المنهج الوصفي بطريقة تحليل المحتوى (Content Analysis) منهجا للبحث طبقا لطبيعة موضوع البحث وهدفه .

٢-٣ مجتمعات البحث وتألفت من :-

١-٢-٣ مجتمع مدارس التعليم الاساس .

تألف من (٨٣) مدرسة تعليم اساس مختلطة ، من التي تضم الصفوف (١ - ٩) و(١-٦) ضمن نطاق مركز مدينة السليمانية في اقليم كردستان العراق للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

٢-٢-٣ **مجتمع تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس :** تألف من جميع تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس ضمن مجتمع البحث والبالغ عددهم (٧٢٤٣) تلميذا وتلميذة ، بواقع (٣٦٠٦) تلميذا و(٣٦٣٧) تلميذة ، (حسب بيانات قسم الاحصاء بمديرية التربية في السليمانية) .

٣-٢-٣ **مجتمع رسومات التلاميذ :** تألف من جميع الرسومات الملونة والمنفذة من قبل تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس والتي لا يمكن حصرها بشكل محدد لانها قد تعد بالالاف .

٣-٣ عينات البحث : تألفت من :

١-٣-٣ عينة مدارس التعليم الاساس

تم اختيار (١٠) مدارس للتعليم الاساس بالطريقة الطبقيّة العشوائية عينة للبحث من مجتمع المدارس، وقد روعي في ذلك موقع المدارس من حيث المستوى المعاشي والاقتصادي لتحقيق مبدأ الشمولية في الاختيار .

٢-٣-٣ عينة تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس

اشتملت على تلاميذ مدارس عينة البحث والبالغ عددهم (٨٧٧) تلميذا وتلميذة ، و بما يشكل نسبة (١٢ %) من مجتمع التلاميذ للبحث، والجدول رقم (١-٣) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (١-٣) حجم عينة البحث من تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم الاساس

المجموع	عدد التلاميذ		اسم المدرسة	ت
	الاناث	الذكور		
١٢٨	٦٤	٦٤	سيوان	١
١٠٨	٤٨	٦٠	كرمانج	٢
٥١	٢٢	٢٩	احمد هردي	٣
٩١	٤٥	٤٦	سليمانى النموذجي ٢	٤
٨٢	٤٥	٣٧	شهيد غفور	٥
٦٢	٢٤	٣٨	شهداء ٦ حزيران	٦
١٢١	٥٤	٦٧	جوار باخ	٧
٨٠	٤٥	٣٥	هونر	٨
١٠٧	٤٦	٦١	بابان	٩
٩٥	٤٣	٥٢	برانان	١٠
٨٧٧	٤٣٦	٤٤١		المجموع

٣-٣-٣ عينة البحث من رسومات التلاميذ

اشتملت على (٢٠٠) رسما ملونا منفذا بالوان الماچك وبالاقلام الخشبية والباستيل والكولاج ، تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية من بين رسومات تلاميذ عينة البحث . بواقع (١٠٠) رسما من رسومات التلاميذ الذكور ومثله من رسومات التلميذات ، بواقع (٢٠) رسما من كل مدرسة من عينة المدارس نصفها للذكور والنصف الاخر للاناث ، (ينظر ملحق (١) صور لنماذج منها) .

وقد قام الباحثان وبالتنسيق مع أدارات مدارس عينة البحث بزيارات ميدانية لصفوف عينة البحث ومقابلة التلاميذ مدار البحث وتوضيح مامطلوب منهم ، وقد وزعت عليهم اوراق الرسم قياس (A4) وعلب الالوان المختلفة ، وقاموا بتنفيذ رسوماتهم من دون تدخل الباحثين او المعلمين .

٣-٤ : اداة البحث

قام الباحثان ببناء استمارة تحليل خاصة بالبحث لغرض استخدامها في تحليل محتوى رسومات عينة البحث .

٣-٤-١ : اجراءات بناء استمارة التحليل

لم يعثر الباحثين على استمارة تحليل جاهزة لاستخدامها في تحليل رسومات عينة البحث ، لذا قاما ببناء استمارة تحليل خاصة بالبحث بموجب الخطوات الآتية :-
أ - قاما بالاطلاع على قدر ماتوفر لهم من مصادر ذات العلاقة بموضوع البحث ، والمتمثلة بالكتب والبحوث العلمية ، والمقالات التي تناولت القيم بصورة عامة وتصنيفاتها ، فضلا عن الاطلاع على منشورات شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بهذا الخصوص .

ب - قام الباحثان بالاستئناس بأراء نخبة من التدريسيين المختصين في مجال التربية والتعليم والتربية الفنية. (ينظر الملحق رقم ٢) حول انواع القيم واهم تصنيفاتها ، ومقاييسها من خلال مقابلات شخصية واتصالات هاتفية .

ت - قام الباحثان معا بقراءة تحليلية اولية لرسومات عينة البحث، بغية الاطلاع على ما تضمنتها من قيم ، ليتسنى لهم الاستفادة منها في كيفية تصنيفها وتبويبها واشتقاق الوحدات التحليلية منها لاستمارة التحليل ، وعليه فان ما تم تبنيه من افكار قيمية كوحداث تحليلية في الاستمارة جاء استنادا الى ما تضمنتها رسومات التلاميذ من قيم حصرا .

ث - في ضوء معطيات الخطوات السابقة ، وخبرة الباحثين الشخصية في مجال التربية الفنية ، فقد قاما ببناء استمارة التحليل بصورتها الاولية ، وقد اشتملت على (٦) مجالات للقيم على اساس المحتوى بموجب تصنيف (سبرينجر) وهي قيم : (نظرية ، اقتصادية، اجتماعية ، سياسية ، دينية وجمالية) (دياب، ١٩٨٠، ص ٧٤-٧٦) وقد اعتبرت هذه المجالات الفئات الرئيسية للتحليل ، وقد تضمنت (٩٩) فكرة قيمية ، اعتبرت كفئات ثانوية للقيم اعتمدت في استمارة التحليل .

ج - ولغرض الاطمئنان على صحة محتوى استمارة التحليل فقد قاما باستخراج صدقها ظاهريا من خلال عرضها على نخبة من الاساتذة المختصين في مجال التربية والتعليم والتربية الفنية وعلم النفس ، (ينظر الملحق ٢) بموجب استبيان اعد لهذا الغرض ، وعلى ضوء مقترحاتهم ورائهم تم اجراء بعض التعديلات على صياغة بعض القيم وحذف (٣٥) قيمة فرعية لقناعتهم بعدم جدواها ، وفي المحصلة النهائية استقرت استمارة التحليل على (٦) مجالات للقيم الرئيسية و(٦٤) قيمة خاصة للفئات الثانوية .وكما هو موضح في الجدول (٣-٢) .

جدول (٣-٢) تصنيف القيم الرئيسية وفئاتها الثانوية

القيم الرئيسية	الجمالية	الاجتماعية	الدينية	السياسية	النظرية	الاقتصادية	المجموع
عدد القيم الثانوية	50	7	1	2	٣	1	64

٣-٥ ثبات تحليل محتوى الرسومات :

لقد اعتمد الباحثان كلا أسلوبين :

(الاتساق بين المحللين) و(الاتساق عبر الزمن) في استخراج ثبات التحليل لرسومات تلاميذ عينة البحث ، اذ قام الباحثان وعلى التوالي مع محلل اخر(نيان عثمان ، ماجستير في الفنون تشكيلية - الرسم) بعد تدريبها على كيفية تحليل محتوى الرسومات ، كلا على انفراد ، بتحليل عينة عشوائية من رسومات تلاميذ الصف السادس ضمن عينة البحث ، مكونة من (٢٠) رسماً بموجب استمارة التحليل ، وقد استخدمت معادلة (سكوت) لحساب معامل الثبات بين المحللين الثلاثة وكانت نتائجها على نحو ما هو موضح في الجدول رقم (٣-٣) .

جدول (٣-٣) قيم معاملات الثبات للمحللين

ت	المحللين	قيمة معامل الثبات
١	بين المحلل الاول والثاني	٠,٩١%
٢	بين المحلل الاول والثالث	٠,٩٤%
٣	بين المحلل الثاني والثالث	٠,٨٩%

كما تم تحليل عينة الرسوم ذاتها من قبل الباحث الاول (المحلل الاول) مرة اخرى وبفاصل زمني امده (٣٠) يوما ، لغرض التحقق من ثبات التحليل من خلال الاتساق عبر الزمن . وبمعالجة البيانات احصائيا باستخدام معادلة (سكوت) للثبات ، ظهر ان قيمة معامل الثبات هو (٠,٩٥) وهي قيم عالية يمكن الاطمئنان اليها قياسا بما مأخوذ به في الدراسات السابقة في هذا المجال .

٦-٣ : تحليل رسومات عينة البحث

قام الباحثان سوية وخلال عشرة ايام متواصلة ، بتحليل محتوى رسومات عينة البحث بموجب استمارة التحليل لغرض استكشاف القيم السائدة فيها، ثم اخضعت البيانات للمعالجة الحاسوبية باستخدام معادلة النسبة المئوية لاستخراج نتائج البحث. وجدير بالذكر فقد تم اعتماد نسبة ما يزيد عن النصف (٥٠%) معيارا لتحقيق

السمة لوحداث استمارة التحليل على غرار ما اخذت به الدراسات السابقة بهذا الصدد .

٧-٣ : الوسائل الاحصائية والحسابية المستخدمة

٣-٧-١ . معمل كوبر (Cooper) لاستخراج نسب الاتفاق بين الخبراء على اداة البحث .

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(cooper , 1974,p 27)

٢-٧-٣ : معادلة سكوت (Scott) لحساب ثبات تحليل رسومات عينة التلاميذ

معامل الثبات = الاتفاق الكلي بين الملاحظين - مجموع الاخطاء في الاتفاق

١ - مجموع الخطأ في الاتفاق (scott ,1962 ,p80)

٣-٧-٣ . النسبة المئوية لاستخراج نتائج البحث
الجزء

$$\% = 100 \times \frac{\text{الكل}}{\text{الجزء}}$$

الفصل الرابع

٤-١-١ - عرض النتائج

٤-١-١ : **القيم الرئيسية** : فيما يتعلق بالقيم الرئيسية السائدة في رسومات تلامذة عينة البحث لقد اظهرت نتائج التحليل حصول القيم الجمالية على المرتبة الاولى، اذ تسيدت على بقية القيم وبنسبة (٧٣%) ثم تلتها بقية القيم والجدول (٤ - ١) يوضح تفاصيل ذلك.

جدول (٤-١) نتائج القيم الرئيسية ونسبها حسب ظهورها في رسومات العينة

ت	القيم	التكرار	النسبة المئوية
١-	الجمالية	١٤٦	٧٣%
٢-	الاجتماعية	٢٦	١٣%
٣-	السياسية	١١	٥,٥%
٤-	النظرية	٧	٣,٥%
٥-	الدينية	٤	٢%
٦-	الاقتصادية	٦	٣%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

٤-١-٢ : **فئات القيم الجمالية (الثانوية)** : فيما يتعلق بنتائج فئات القيم الجمالية السائدة فقد تم تحليل جميع رسومات عينة البحث بهذا الخصوص ،لاستخراج

النتائج ذلك لان كل عمل فني فيه مثل تلك القيم الجمالية مهما كانت طبيعة موضوعه او فكرته وقد كانت النتائج على النحو الاتي :

٤-١-٢-١ : التكوين : فقد اظهرت النتائج سيادة التكوين (مستطيل الشكل) على بقية الانواع وبنسبة (٧٤,٤٨ %) ثم تلتها بقية الانواع والجدول (٤ - ٢) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (٤ - ٢) نتائج نوع التكوين المستخدم في رسومات العينة

ت	نوع التكوين	العدد	النسبة المئوية
١	مستطيل الشكل	١٨١	٧٤,٤٨%
٢	هرمي الشكل	٢٣	٩,٤٦%
٣	شعاعي الشكل	١٤	٥,٧٦%
٤	دائري الشكل	١٣	٥,٣٨%
٥	بيضوي الشكل	٥	٢,٠٥%
٦	حلزوني الشكل	٢	٠,٨٢%
٧	منحني الشكل	٢	٠,٨٢%
٨	غير منتظم الشكل	٢	٠,٨٢%
٩	قطبي الشكل	١	٠,٤١%
١٠	مربع الشكل	٠	٠%
	المجموع	٢٤٣	١٠٠%

٤-١-٢-٢ : الوحدة :

أ - الوحدة في الموضوع : اظهرت النتائج سيادة الموضوع المنفرد وبنسبة (٨٢,٥%) في رسومات عينة التلاميذ وكما هو موضح في الشكل (٤-٣).

جدول (٤-٣) نتائج وحدة الموضوع في رسومات العينة

ت	الموضوع	العدد	النسبة المئوية
١	منفرد	١٦٥	٨٢,٥%
٢	مركب	٣٥	١٧,٥%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

و جدير بالاشارة الى ان الموضوعات تركزت حول ماهو موضح في الجدول (٤-٤)

جدول (٤-٤) نتائج الموضوعات المستخدمة في رسومات تلاميذ عينة البحث

ت	الموضوع	العدد	النسبة المئوية
---	---------	-------	----------------

٣٣,١٩	٧٨	المنظر الطبيعي	١
٨,٠٨	١٩	الحياة الجامدة	٢
٧,٦٥	١٨	تكوينات زخرافية	٣
٦,٨٠	١٦	تكوينات لونية تجريدية	٤
٦,٨٠	١٦	الزهور والنباتات	٥
٥,٥٣	١٣	لعب الاطفال	٦
٥,٥٣	١٣	علم كوردستان	٧
٤,٦٨	١١	صداقة الاطفال	٨
٣,٤٠	٨	الحيوانات والطيور والاسماك	٩
٢,٩٧	٧	المشاهد العائلية	١٠
٢,٥٥	٦	حفلات اعياد الميلاد وراس السنة	١١
٢,٥٥	٦	الفلاح والراعي	١٢
٢,٥٥	٦	الصور الشخصية (موديل)	١٣
٢,١٢	٥	الشخصيات الكارتونية	١٤
١,٧٠	٤	المدرسة	١٥
١,٧٠	٤	الجامع	١٦
١,٢٧	٣	دبكة شعبية قومية	١٧
٠,٨٥	٢	الانسان الالي	١٨
%١٠٠	٢٣٥	المجموع	

ب - :الوحدة في اسلوب الرسم :

اظهرت النتائج سيادة اعتماد اسلوب واحد منفرد من قبل التلاميذ في رسوماتهم على الاساليب المركبة اي استخدام اكثر من اسلوب واحد في الرسم الواحد وبنسبة (٧٤,٥ %) والجدول (٤-٥) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (٤-٥) نتائج وحدة الاسلوب في رسومات العينة

النسبة المئوية	العدد	الاسلوب الفني المستخدم في الرسم	ت
%٧٤,٥	١٤٩	اسلوب فني واحد	١
%٢٥,٥	٥١	اكثر من اسلوب	٢
%١٠٠	٢٠٠	المجموع	

ج - الوحدة في تقنية الرسم : فقد اظهرت النتائج سيادة تقنية الرسم بالالوان على بقية التقنيات المستخدمة في تنفيذ الرسومات وبنسبة (٩٤ %) والجدول (٤-٦) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (٤-٦) نتائج وحدة التقنية في رسومات العينة

ت	التقنية المستخدمة	العدد	النسبة المئوية
١	الرسم بالالوان المختلفة	١٨٨	٩٤%
٢	كولاج (تلصيق)	٦	٣%
٣	رسم وكولاج	٦	٣%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

د - : الوحدة في نمط التعبير :

اظهرت النتائج سيادة نمط التعبير البصري (الموضوعي) في تنفيذ الرسومات من قبل التلاميذ على بقية الانماط وبنسبة (٥٤ %) والجدول (٤-٧) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (٤-٧) نتائج نمط التعبير في رسومات العينة

ت	نمط التعبير	العدد	النسبة المئوية
١	ذاتي	٣٨	١٩%
٢	بصري (موضوعي)	١٠٨	٥٤%
٣	ذاتي بصري	٥٤	٢٧%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

١-٢-٣ : الايقاع : اظهرت النتائج عدم تسيد اي نمط من انماط الايقاعات في رسومات تلاميذ عينة البحث الا ان الايقاع غير الرتيب حصل على المرتبة الاولى من بين الانماط وبنسبة (٣٦,٩٥ %) ثم تلتها بقية الانماط والجدول (٤-٨) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (٤-٨) نتائج نمط الايقاع المستخدم في رسومات العينة

ت	نمط الايقاع	العدد	النسبة المئوية
١	غير الرتيب	١١٩	٣٦,٩٥%
٢	الحر	٩٢	٢٨,٥٧%
٣	الرتيب	٥٣	١٦,٤٥%

٤	المتناقص	٣٢	٩,٩٣ %
٥	المتزايد	٢١	٦,٥٢ %
٦	المكسور	٥	١,٥٥ %
المجموع		٣٢٢	١٠٠ %

٤-١-٢-٤ : التوازن : اظهرت النتائج حصول التوازن من نوع (الحسي المستتر (على المرتبة الاولى في رسومات عينة البحث وبنسبة (٤١,٩٩) رغم عدم تسيد اي نوع من الانواع والجدول (٩-٤) يوضح تفاصيل ذلك

جدول (٩-٤) نتائج نوع التوازن المستخدم في تكوينات رسومات العينة

ت	نوع التوازن	العدد	النسبة المئوية
١	الحسي المستتر	٩٧	٤١,٩٩ %
٢	السيمتري	٧٥	٣٢,٤٦ %
٣	المركزي	٣٣	١٤,٢٨ %
٤	غير السيمتري	٢٦	١١,٢٥ %
المجموع		٢٣١	١٠٠ %

٢-١-٢-٥: الانسجام والتضاد اللوني : فقد اظهرت النتائج سيادة استخدام الانسجام والتضاد اللوني معا من قبل تلاميذ عينة البحث في رسوماتهم وبنسبة (٦٩ %) والجدول (١٠-٤) يوضح ذلك .

جدول (١٠-٤) نتائج الانسجام والتضاد اللوني المستخدم في رسومات العينة

ت	الانسجام والتضاد اللوني	العدد	النسبة المئوية
١	الانسجام والتضاد اللوني	١٣٨	٦٩ %
٢	الانسجام اللوني	٥٠	٢٥ %
٣	التضاد اللوني	١٢	٦ %
المجموع		٢٠٠	١٠٠ %

٤-١-٢-٦ : السيادة : اظهرت النتائج سيادة حصول نمط السيادة بأسلوب (التباين اللوني) على المرتبة الاولى من بين بقية الاساليب في رسومات تلاميذ عينة البحث وبنسبة (٣٨,٢٢) رغم عدم تسيد اي من الاساليب طبقا للنسبة المطلوبة لتحقيق السيادة والجدول (١١-٤) يوضح تفاصيل ذلك

جدول (١١-٤) نتائج نوع السيادة المستخدم في رسومات العينة

ت	نوع السيادة	العدد	النسبة المئوية
١	التباين اللوني	١٥١	%٣٨,٢٢
٢	تكبير الحجم	٩٤	%٢٣,٧٩
٣	الانعزال	٧٢	%١٨,٢٢
٤	اختلاف الشكل	٤٢	١٠,٦٣
٥	التقريب	٢١	%٥,٣١
٦	الحدة	٧	%١,٧٧
٧	اختلاف الملمس	٤	%١,٠١
٨	الحركة والسكون	٣	%٠,٧٥
٩	توحيد اتجاه النظر	١	%٠,٢٥
١٠	التصغير	٠	%٠
١١	التباين في الاتجاه	٠	%٠
	المجموع	٣٩٥	%١٠٠

٤-١-٢-٧ :التنوع : لقد اظهرت النتائج تسيد هذه القيمة الجمالية (التنوع) في استخدام العناصر الشكلية في رسومات جميع تلامذة عينة البحث وبنسبة (١٠٠%).

٤-١-٣ : نتائج القيم الاخرى :

على الرغم من عدم تسيد القيم الاجتماعية والسياسية والدينية والنظرية والاقتصادية في رسومات تلامذة عينة البحث قياسا على النسبة المطلوبة لتحقيق السيادة الا ان نتائج افكارها القيمة (الفئات الثانوية) كانت كما هو موضح في الجدول (٤-١٢) .

جدول (٤-١٢) نتائج القيم الثانوية (الافكار) لمجالات القيم الرئيسية

ت	الفئة الرئيسية	ت	الفئة الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
اولا	القيم الاجتماعية	١	اللعب (النشاط)	١٣	%٢٢
		٢	الصدقة	١١	%١٨
		٣	حب الاشخاص	١٠	%١٧
		٤	العلاقات الاسرية	٧	%١٢
		٥	حب الاحتفالات	٦	%١٠
		٦	حب الحيوانات	٤	%٦
		٧	دبكة شعبية قومية	٣	%٥
			المجموع	٥٤	% ١٠٠

١٣	١٣	١٠٠%	١	٢	١٠٠%	ثانيا
١٣	١٣	١٠٠%	١	٢	١٠٠%	ثانيا
١٣	١٣	١٠٠%	المجموع			
٤	٢	٥٠%	١	٢	٥٠%	ثالثا
٢	٢	٢٥%	٢	٣	٢٥%	
٢	٢	٢٥%	٣			
٨	٨	١٠٠%	المجموع			
٦	٦	١٠٠%	١	١	١٠٠%	رابعا
٤	٤	١٠٠%	١	١	١٠٠%	خامسا
٤	٤	١٠٠%	المجموع			

اما النتائج لما سجلته اعلى النسب من الفئات الرئيسية والثانوية والفرعية فالجدول رقم (٤-١٣) يبين ذلك باختصار .

جدول (٤-١٣) نتائج القيم الساندة في رسومات عينة البحث

ت	القيمة او الفئة	النسبة المئوية
١	القيمة الجمالية	٧٣%
٢	تقنية الرسم بالالوان المختلفة	٩٤%
٣	الموضوع المنفرد	٨٢,٥%
٤	الاسلوب الفني المنفرد	٧٤,٥%
٥	شكل التكوين المستطيلي	٧٤,٤٨%
٦	الانسجام والتضاد معا	٦٩%
٧	التعبير البصري الموضوعي	٥٤%
٨	الاسلوب الواقعي الطبيعي	٥٢,٥%
٩	التوازن الحسي المستتر	٤٢%
١٠	السيادة بالتباين اللوني	٣٨,٢٢%
١١	الايقاع غير الرتيب	٣٦,٩٥%

٤-٢ : تفسير النتائج

٤-٢-١ اظهرت النتائج السيادة للقيمة الجمالية في رسومات تلاميذ الصف السادس بتكرار (١٤٦) اي مانسبته (٧٣%) وهذا يعكس بدرجة جيدة المخزون القيمي الجمالي لدى التلاميذ وما يتضمنه من قيم اجتماعية وسياسية ونظرية ودينية واقتصادية ، مما يعطى انطبعا عن مدى توافقهم النفسي، كما يدل على الاستقرار

الاجتماعي والامن والنفسي الذي يعيشه التلاميذ. وان المنظومة القيمية المتعلقة بالاسرة كانت موقفة في بث القيم الثقافية والفنية وحب البيئة والطبيعة والمحيط العام في نفوس الاطفال ، وبدليل انه لم تظهر اى مظاهر للعنف او مؤشرات للعدوان في رسومات التلاميذ.

٢-٢-٤ على الرغم من تذبذب تكرارات القيم الاخرى وعدم حصولها على السيادة بسبب عدم ادراكهم لاهميتها ، او قلة وعيهم بها الا اننا نجدتها بصورة او باخرى من خلال رسومات التلاميذ .

٣-٢-٤ اما فيما يخص الفئات الثانوية والفرعية للقيم الجمالية :

أ- تقنية الرسم بالالوان المختلفة والتي اظهرت (١٨٨) تكرارا وبنسبة (٩٤%) هذا يعني ان التلاميذ يمثلون الحرية والتلقائية في اختيارهم للمواد والجرأة الفنية في استخدامهم لمواد التعبير.

ب- سيادة الموضوع المنفرد بتكرار (١٥٦) وبنسبة (٨٢%) مما يدل على وعي التلاميذ في اختيار الموضوع المرغوب لديهم وقدرتهم على تحديده .

ت- ظهور الاسلوب الفني المنفرد بتكرار (١٤٩) و بنسبة (٧٤%) يفسر مدى تكون الاتجاه الفني لدى تلاميذ هذه المرحلة العمرية في التعبير الفني ، بحيث يمكن تمييز اسلوب كل تلميذ في الرسم مما يعكس نضجهم الفني ، ووعيهم باتخاذ اسلوبهم الخاص في التعبير، وبالتالي يمكن تحديد شخصية كل فرد وكيفية التعامل معها في اطار معيارى معين .

ث- سيادة التكوين ذو الشكل المستطيل بمجموع (١٨١) تكرارا وبنسبة (٧٤،٤٨%) يعكس مدى التزام التلاميذ وتقيدهم بشكل الورقة التي وزعت عليهم ، مما يعطي دلالة على التزامهم بالقوانين والتعليمات ، وعدم الخروج عن القواعد العامة او النظام ، وتكيفهم معه مما يمنحهم القدرة على تحقيق الرضى عن انفسهم لتجاوبهم مع الجماعة . وهذا يدل على امكانية تطويعهم واندماجهم مع قيم المجتمع المرغوبة بسهولة .

ج- الانسجام والتضاد اللوني معا اظهرا (١٣٨) تكرارا اي بنسبة (٦٩%) وهذا يعني تأثرهم المباشر بطبيعتهم الزاخرة بالالوان المنسجمة والمتضادة، وهذا امر طبيعي .

ح- اما التعبير البصري الموضوعي فقد سجل (١٠٨) تكرارا وبما يشكل نسبة (٥٤%) ما يعكس اعتماد غالبية التلاميذ على الحقائق البصرية عند التعبير عن بيئتهم المحيطة بهم ، وهذا ما تؤكد معظم الادبيات في بيان سمات تلميذ هذه المرحلة .

خ- واخيرا فإن الاسلوب الواقعي الطبيعي سجل (١٠٥) تكرارا اي ما نسبته (٥٢،٥%) وهذا ما يعكس سمة اخرى من سمات التعبير الفني لتلاميذ هذه المرحلة ، في محاولة الاقلال من الخيال والاتجاه نحو رموز الواقع ومعطياته ، نتيجة التصاقه بالطبيعة و نمو ادراكه الحسي وتزايد خبراته .

٣-٤ : التوصيات

١-٣-٤ قيام الجهات المعنية في وزارة التربية ، ومديرياتها ومراكزها ضمن اقليم كردستان ، بفتح دورات تدريبية للمعلمين اثناء الخدمة ، وبخاصة لذوي الاختصاص التربوية ومنها التربية الفنية ، وبصورة دورية في اطار عمليات التعليم المستمر ، حول اهمية تنمية القيم التربوية الايجابية في نفوس وحياة ابنائنا التلاميذ ، من اجل مستقبل افضل لهم ولمجتمعا المستهدف ، وعلى كيفية استخدام الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تنفيذ دروسهم ، مثل استخدام القصص ، التعليم التعاوني ، لعب الادوار وغير ذلك ، بغية تحقيق الاهداف المتوخاة، بشكل اكثر فاعلية .

٢-٣-٤. حث الباحثين المعنيين من ذوي الخبرة والدراية ، في ميدان الفن والتربية وعلم النفس، والاطباء النفسانيين ،على ضرورة الرجوع الى رسومات اطفالنا التلاميذ وغير التلاميذ ، بغية دراستها و تحليلها ، بوصفها لغة خاصة بهم يستخدمونها للتعبير عن مشاعرهم ، ومكوناتهم الداخلية ازاء الاشياء التي يحبونها ، او يخافون منها او يكرهونها، بوعي او بغير ذلك، من اجل الكشف عن مشكلاتهم التربوية او النفسية التي قد يعانون منها، ومحاولة معالجتها .

٣-٣-٤ . ان تتولى جميع الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية والتعليمية في اطار اقليم كردستان، كالمؤسسات التعليمية والأسر والمربين والادباء و وسائل الاعلام بمختلف انماطها، في محاولة غرس وتنمية القيم الاجتماعية والوطنية والروحية والاخلاقية والمعرفية الايجابية، في نفوس اطفالنا التلاميذ بصورة اكثر فاعلية ،على غرار القيم الجمالية التي جاءت بالمرتبة الاولى ،لكونها امور جوهرية لبناء اركان المجتمع السليم .

٣-٤ : المقترحات .

١-٤-٤ . اجراء المزيد من الدراسات التحليلية حول رسوم اطفالنا التلاميذ ومحاولة الكشف عن خصائصها ، وسماتها الفنية ،ومضامينها ، بحسب متغيرات الجنس ، المرحلة الدراسية ، مستوى الذكاء ، المستوى الاقتصادي ، القلق، الصحة النفسية وغير ذلك .

٢-٤-٤ . اجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين خصائص رسومات اطفالنا التلاميذ، ونظرائهم من اطفال وتلاميذ المجتمعات والبلدان الاخرى، من زوايا متعددة .

المصادر :

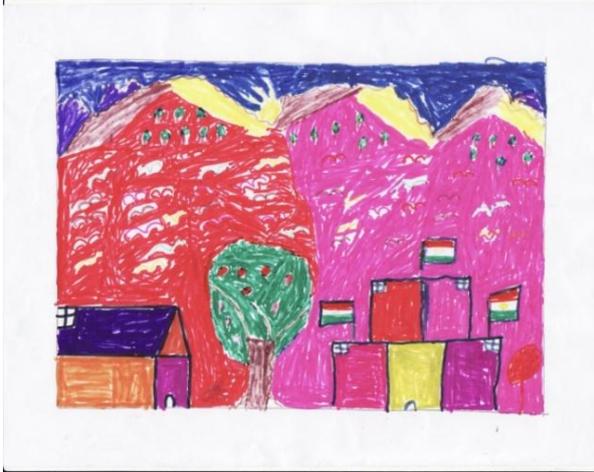
- ١- القرآن الكريم
- ٢- ابو دبسة، فداء حسين، خلود بدر غيث . التصميم اسس ومبادئ، ط١، الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
- ٣- احمد، بلقيس، وتوفيق مرعي .الميسر في علم النفس التربوي، عمان: دار الفران ط٣ ، ١٩٨٣ .
- ٤- احمد، فاطمة عبد اللطيف . القيم الجمالية في الفن الاسلامي واثرها على فن عصر النهضة الاوربي كمدخل للتذوق الفني ،كلية التربية الفنية (١٩٩٨).

- ٥- التابعي ، كمال . الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم ، ط١، مصر: دار المعارف، ١٩٥٥ .
- ٦- الجبوري، محمود شكر وآخرون . دليل المعلم في تدريس التربية الفنية، مطبعة جامعة الموصل ١٩٩١ .
- ٧- الجمل ، على احمد: القيم ومناهج التاريخ الاسلامي ، ب ط، القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع ١٩٩٦، نقلا عن ناجم مولاي (٥-١٢-٢٠١٠) .
- ٨- حسن ، نورهان منير . القيم الاجتماعية والشباب، الاسكندرية: دار الفتح للتجليد الفني، ٢٠٠٨، نقلا عن ناجم مولاي .
- ٩- الدباج ، عبد الكريم عبد الحسين، موائمة الصور والرسوم في كتب القراءة العربية مع محتويات الموضوعات في المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد، (١٩٩١) .
- ١٠- دياب ، فوزية . القيم و العادات الاجتماعية : مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية ، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ .
- ١١- رشدان ، احمد حافظ ، القيم الفنية في اعمال محمود مختار والاستفادة منها في اعداد معلم التربية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة حلوان ١٩٧٨ .
- ١٢- رياض، عبد الفتاح . التكوين في الفنون التشكيلية ، القاهرة: دار النهضة العربية ، ط(١) ١٩٧٤ .
- ١٣- السعود، خالد محمد، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدوغوجيا، ج١ ط١ (٢٠١٠)
- ١٤- سمير يوسف . الاساليب التربوية في اختيار الموهوبين في مجال الفنون التشكيلية ،مديرية تربية بابل ،مجلة اضواء ،العدد٤، ٢٠٠٥ .
- ١٥- صدقي، محمد .الحس الجمالي ، القاهرة : دار المعارف ، ط٥ ، ١٩٨٠ .
- ١٦- عبد الهادي ، عدلى محمد . مبادئ التصميم واللون، الاردن: دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
- ١٧- الغراوى، فارس محسن ثامر. تحليل المحتوى القيمي لرسوم تلامذة المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير،الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساس ،(انترنت) .
- ١٨- قطب،محمد اسحق .المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث ،اطروحة دكتوراه،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان (غير منشور)، ١٩٩٤ .
- ١٩- ملحم، سامى محمد. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ط٥(٢٠١١) ط١(٢٠٠٠) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .عمان
- ٢٠- المهنا ،على حسون ،النشاطات الفنية لمديرية النشاط المدرسي للعام الدراسي مديريةية النشاط المدرسي ،مجلة اضواء،ع٥، ٢٠٠٥
- ٢١- مولاي ، ناجم: التربية والقيم الاجتماعية ، فُتْح الموقع بتاريخ ٢٥-٩-٢٠١١

- ٢٢- نايل، نهى محمود . الدلالات الرمزية و القيم الفنية لتيجان الالهة قي النقوش المصرية القديمة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ،- جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ .
- 23- Cooper, John D .**Measurement and Analysis of behavioral Techniques** .Columbus, Ohio Charles, E, Merril1974 (نقلا عن الدباج،ص٨٦)
- 24- Scott,W.and Wertheimer, M. **Introduction to Psychological Research**, New York , Wiley,1962 (نقلا عن الدباج ص٨٦)

الملاحق

ملحق (١) نماذج من صور رسومات تلاميذ عينة البحث



نموذج (٢) ريطان محمد طيب



نموذج (١) رثان يوسف اسماعيل



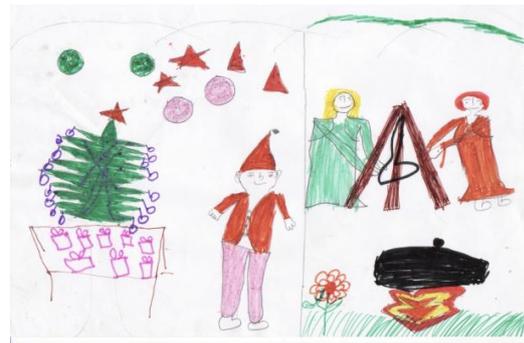
نموذج (٤) هلاله كريم



نموذج (٣) شيما رزطار



نموذج (٦) سيما محمد جلال



نموذج (٥) ضراخان حمه غريب



نموذج (٨) شاهان جليل



نموذج (٧) شهرام علي قادر



نموذج (١٠) شهریار ریبوار مجید



نموذج (٩) بلال حمه جزا



نموذج (١٢) امین حسین محمد



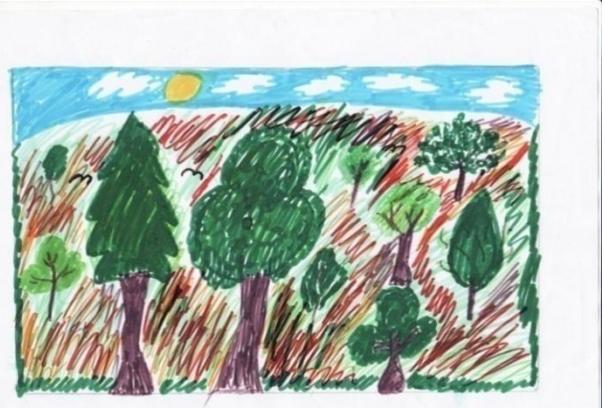
نموذج (١١) حسن محمد عزیز



نموذج (١٤) هدى عمران ابراهيم



نموذج (١٣) روند كريم امين



نموذج (١٦) سونيا اسماعيل



نموذج (١٥) ريذنة هاوري



نموذج (١٨) راذان محمد صالح



نموذج (١٧) محمد جمال



نموذج (٢٠) لنيا لقمان



نموذج (١٩) كامران عثمان



نموذج (٢٢) ضنار صابر



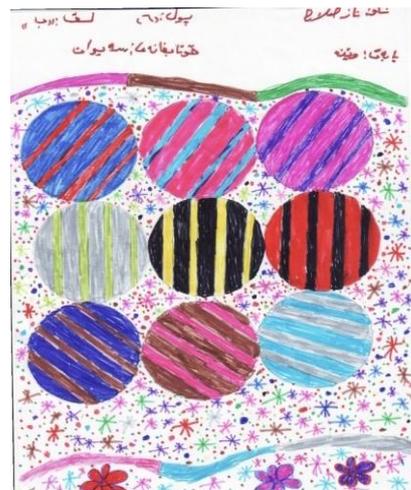
نموذج (٢١) ضرثة سربست



نموذج (٢٤) هيمن فريدون



نموذج (٢٣) علي سيروان



نموذج (٢٦) سارا جمال

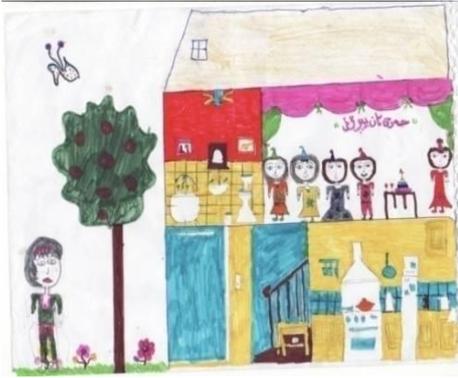


نموذج (٢٨) محمد سعيد

نموذج (٢٥) ناز صلاح



نموذج (٢٧) ضرا سربست



نموذج (٣٠) سوزيار جبار



نموذج (٢٩) لنيا فاضل فيض الله

ملحق (٢) قائمة باسمااء الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	العنوان	طبيعة الاستشارة	
				ا	ب
١	ا.د. ماجد نافع الكناني	التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	+	+

٢	ا.د. صالح احمد مهدي	التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	+	+
٣	ا.د. كريم شريف عبد الله	علم النفس	كلية التربية الاساس - جامعة السليمانية	+	
٤	ا.م.د. علي عبد الرحمن جمعة	التربية - طرائق التدريس	كلية التربية الاساس - جامعة السليمانية	+	+
٥	ا.م.د. سولاف فائق محمد	التربية - طرائق التدريس	كلية التربية الاساس - جامعة السليمانية	+	
٦	م.د. نظام الجبار حسين عبد	التربية - طرائق التدريس	كلية التربية الاساس - جامعة السليمانية	+	+
٧	م.د. نيان نامق	التربية وعلم النفس	كلية العلوم الانسانية - جامعة السليمانية	+	+

أ = الاستشارة لايجاد وحدات استثمارية التحليل
ب = الاستشارة لاستخراج صدق استثمارية التحليل